

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب زحم .

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عُقْبَةَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَذْكَوْرٍ : تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ قَتِيلٍ فِي الزَّحَامِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوْدَاهُ عَلَى مَنْ بَيَّتَ الْمَالَ .
وَالزَّحَامُ : التَّزَاهُمُ . يُقَالُ : [إِذَا] تَقَارَبَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الْأَمْوَاجُ إِذَا تَقَارَبَتْ وَاجْتَمَعَتْ قِيلَ :
تَزَاهَمَتْ .
وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : مِزْحَمٌ : شَدِيدُ الْمُزَاحَمَةِ . وَأَنْشَدَنَا
: ... إِذَا بَدَخَتْ أَرْكَانَ عِزٍّ فَدَغَمَ ... ذِي شُرْفَاتٍ دَوْسَرِيٍّ مِزْحَمِ
... .
بَدَخَتْ : شُرْفَتٌ وَطَالَتْ . أَرْكَانَ عِزٍّ : نَوَاحِي عِزٍّ . فَدَغَمَ :
ضَخَمَ ذِي شُرْفَاتٍ : أَعَالَ . دَوْسَرِيٍّ : ضَخَمَ